[176] حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهيل، عن علي بن مهران الباهلي بالبصرة، حدثنا أبو مسعود عبد الرحمان بن فهر بن هلال، حدثني القاسم بن يحيى الغنوي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي ا عنه - قال أبو الحسن بن مهران: وحدثني محمد بن زكريا البصري، حدثني شعيب بن واقد المزني، حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي ا عنه - في قول ا عز وجل: * (يوفون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا) * (1) قال: مرض الحسن والحسين عليه السلام فعادهما جدهما محمد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ومعه أبو بكر وعمر، وعادهما عامة الرب فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك، فكل نذر لا يكون له وفاء، فليس بشئ. فقال علي صلى ا عليه وآله: إن برأ ولداي مما بهما، صمت ثلاثة أيام شكرا عز وجل. وقالت فاطمة صلى ا عليها: ان برأ ولداى مما بهما صمت ثلاثة أيام شكرا . وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: ان برءا سيداي مما بهما، صمت ثلاثة ايام شكرا عز وجل. فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق علي صلوات ا عليه إلى شمعون بن حاريا اليهودي الخبيري، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير. وفي حديث المزني، عن ابن مهران الباهلي: فانطلق علي عليه السلام إلى جار له من اليهود، يعالج الصوف ويقال له: شمعون بن حاريا، فقال له: هل لك

_____ 1 - سورة الدهر: 76 / 7 (*)

_____